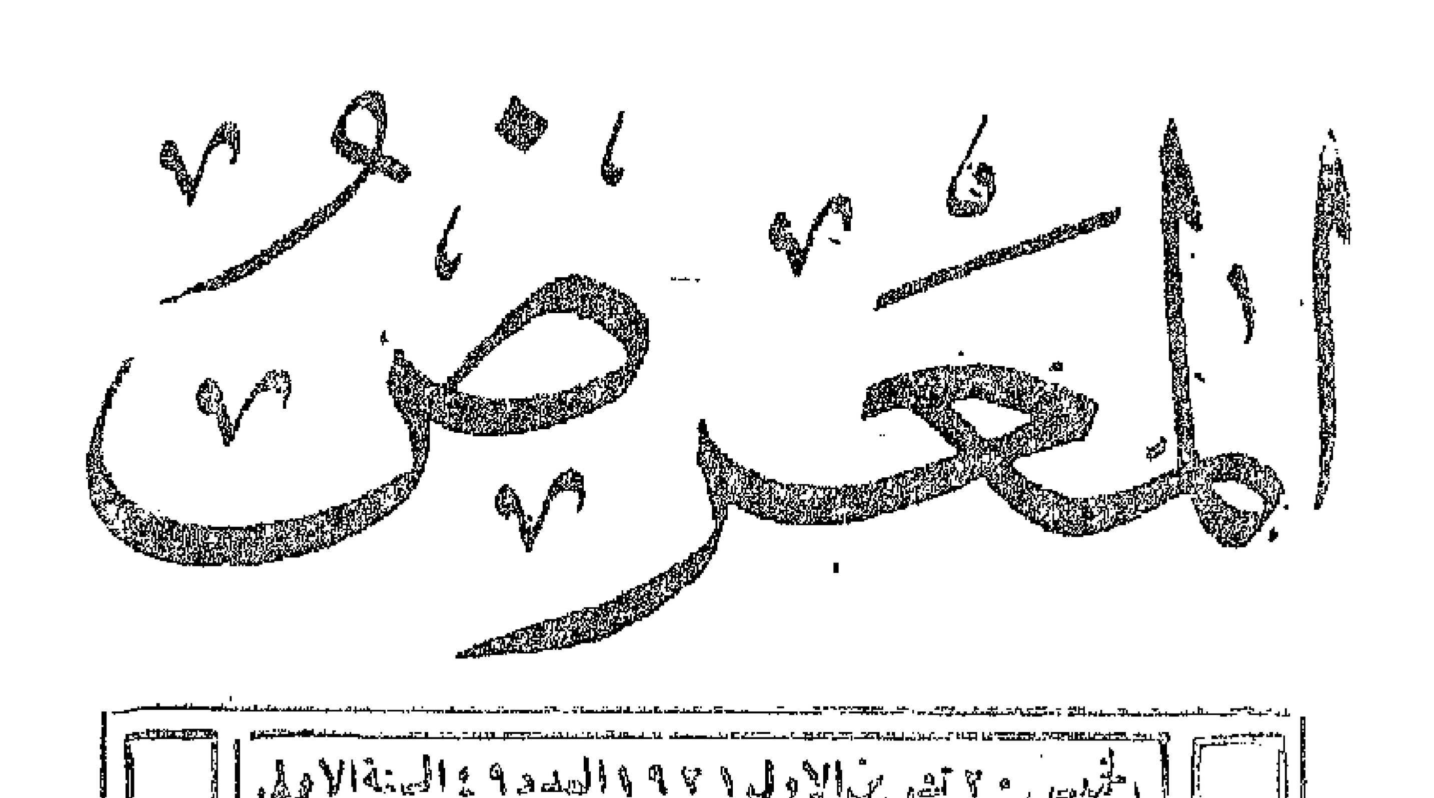
جريدة المعرض

الاشتراك :
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



الخميس ٢٠ تشرين الاول ١٩٢١ العدد ٩ السنة الاولى

**يقال**

ان علي خالقي فرّ ايضاً من سجنه ووصل متخفياً الى هذه المنطقة ٠

وان جبل الدروز انتخب مجلساً نيابيا يحضر جلساته الا الى ... كاترو ٠

وانه ستحدث اتفاقات هامة في الحرانية اللبنانية الجديدة ٠

## من وراء البحار ...

### روح الشعب ... روح الحكام ...

حمل الينا بريد الاثنين – في ما حمله لنا من انباء المهجر – كتابين مفيدين احدهما من صديق اديب ترك بيروت مع « اللوتس » فما وصل الى بورسعيد حتى عاجلنا بالرسالة التي يطالعها القارئ تحت هذه الاسطر ، وثاني الكتابين من صديق مهاجر في جمهورية كولومبيا من اميركا الجنوبية

ان في الرسالة الاولى تمثيلا حقيقياً لروح الشعب العامل البسيط في مصر – ذلك الشعب الذي قام بالثورة ورأى دمه يسفك في سبيل حريته ٠

ويرى القارئ في الرسالة الثانية كيف يكون موقف الحاكم الحرّ الديموقراطي ازاء الشعب الذي انتخبه وفي الكتاب امثولة حية لبعض حكامنا الذين يريدون ان يتألهوا على كراسيهم

الرسالة الاولى

– ١ –

بين بورسعيد والاسكندرية في ٥ ت ١

**اخي ميشال**

الباخرة في حركة والنفس باشتياق تتوق الى مشاهدة الجديد ٠ وكل شيء له ذاك المظهر امام عين ابن بلادي الذي لم يرَ شيئاً الى الان من مظاهر العمران الغربي ٠

لهفي على ابن وطني انه لاه ظناً من انه يحيا ٠ وغايته من الحياة اكل لحم اخيه حياً بينما الغريب ياكله واخاه بدون ان يشعرا ٠

مررنا في بورسعيد امس ونفسنا مشتاقة ان تطل من نافذة القطر المصري لترى احدى زوايا تلك البناية الجديدة ، والشرقي يحبها وينظر اليها كنموذج لبنايات الشرق

كنت مع مواطن معروف فجاء الينا بائع بطاقات بريدية تمثل رسوم المهمّ من



مصطفى كمال



فوزي باشا

يرى القارئ في غير هذا المكان الخطاب الاخير المتحمس الذي القاه مصطفى كمال في المجلس الوطني الكبير في انقره بعد الانتصار التركي على اليونان وانه ليلمس من خلال سطوره روح الوطنية الشديدة التي تهيب بالاتراك اليوم الى دفاعهم المستبسل عن الاناضول

والى جانب مصطفى كمال رسم فوزي باشا رئيس الوزارة الكمالية في انقره وهو من قواد الاتراك المشهودين

ولقد أهدى المجلس الوطني موءخراً الى مصطفى كمال بمناسبة انتصاراته على اليونان لقب (غازي) بعد ان رفعه الى رتبة ( مشير )

مظاهر المدنية المصرية . فاخذنا بعضاً منها وكان الرجل اثناء عمله يقذف ببعض كلمات شعرنا انها تخرج من صدره كما تخرج الحمم من قلب بركان . فاخذ حديثه يسرنا

قدم لها احد الواقفين سيكارة من انحصار الدخان العثماني ، فاخذها ذلك الرجل البسيط واشعلها ثم فكر قليلاً ونظر الى طابع السيكاره وقال متنهداً مستنشقا الدخان بكل قوى رئتيه : رائحتها تركية ! انها لسكاير لذيذة

استوقفنا حديثه حتى احببنا ان نستزيده فقال — رائحتها مصطفى كمال ! قلنا — مالك والسياسة اتركها وشأنها وفتش عن حياتك. قال — جونا مملوء منها واننا ننشق الهواء ممزوجاً بها فتظهر احياناً عفواً على السنتنا.

قلنا — كيف ترى، مصطفى كمال ؟

قال — هذا ابونا وفقه الله : قلنا — والسوريين ؟ قال — اصلحهم الله ! انهم اخواننا لكن بعضهم يحب اسيادنا . . . واشار بيده بحركة معناها الانكليز . قلنا — وهل تحبهم ؟ قال — اننا اخوان

— ولماذا ؟

— لانهم عرب شرقيون . ثم قال قولاً حكيماً :— كلهم مسلمهم ومسيحيهم نحبهم كما نحب انفسنا ونتمنى لهم ما نتمنى لاوطاننا

— وسلطان الحجاز ؟

— كان شريفاً فاصبح ملكاً باربع وعشرين ساعة ، ولم يتعب !

— وهل تحبه ايضاً

— نحن ابونا في الاستانة . هذا هو السلطان

— قلت انك تحب العرب فالسلطان حسين هو عربي فكيف لا تحبه !

— كنا نحبه لو لم يمكن الاسياد من رقابنا

— والعراق ؟

— تحت رعاية الملك فيصل وقد نجحت هناك اعمال « اسيادنا » ايضاً

— ومن تحبون هنا في مصر

— سعد ! الذي ضحى راحته وحياته وماله في سبيل الامة المصرية

— والسلطان فؤاد ؟

— مثل السلطان حسين !

— وعدلي باشا يكن ؟

— لانعرف لنا اباً غير سعد . . . . . .

. . . . . . . . . . راشد

. . . . .

## الرسالة الثانية

— ٢ —

كالي في ٤ ايلول

. . . وقد زار كالي من مدة رئيس جمهورية كولومبيا السنيور سوارس الذي يلقبه علماء الاسبان بإله اللغة الاسبانية لمقدرته في اللغة والعلوم فلم نشعر بزيارة الرئيس الا في المساء عندما عزفت الموسيقي البلدية اللحن الوطني ترحيباً به

ولم تجر اقل مظاهرة او زينة مدة اقامة الرئيس في المدينة ولم يسر في ركابه جند او حجاب اثناء سفره وزياراته بل انه تقبل في اليومين الاولين زيارات الاهالي في مكان نزوله وبعد اليومين اخذ يردّ بنفسه زيارات الذين زاروه

وكان يمشي في الاسواق والاحياء ومعه رجل واحد من اهل المدينة يهديه على منازل الذين زاروه فكنا نمرّ به كباقي الناس وبدلاً من ان نسبقه ونفسح له المجال للمرور على الرصيف كان هو يسبقنا ويفسح لنا الطريق للمرور

وحدث ان احد المهاجرين اللبنانيين من عكار ذهب الى زيارة الرئيس سوارس ولما لم يره في محل نزوله وضع له بطاقة زيارة باسمه وكم كانت دهشة المواطن عظيمة عندما راى في اليوم الثاني رئيس الجمهورية داخلاً عليه لرد زيارته

وبينما كان الخادم يقدم المرطبات للرئيس تقدم منه ولد صغير للمواطن وسأله بكل بساطه

— اين هو سوارس ؟ دلني عليه

فابتسم الرئيس للطفل واخذه على بين ذراعيه يضاحكه ويمازحه .

## الرجال في المزاد العلني

روت ( النسر ) الاميركية ان احد اصدقاء العمال في بوسطن ماس واسمه اربابن ليدو جمع بعض البطالين الذين مضت عليهم اشهر وهم يفتشون عن عمل يعملونه ولم يجدوا ما يسعون اليه وجاء بهم الى الحديقة العمومية حيث بنى دكة بسيطة فوقف عليها احد اولئك الشبان الاقوياء الاجساد وخلع عنهم ثيابهم من رؤوسهم الى اواسطها كما هي العادة في ايام الرقيق في هذه البلاد واخذ يدلل عليهم مسمياً كلا باسمه ومعددا حسناتهم ومقدرتهم على العمل وقد احتشد الناس ملتفين حوله استغراباً للامر

وكان ينادي بالمزاد العلني وبالرغم عما كان للمشهد من التأثير على نفوس الكثيرين لم ينجح الدلال بمبيعه فلم يستطع الا بيع ( شابين ) من ارقاء النظام الاقتصادي الحالي احدهما ابيض والاخر اسود اشترته امرأة باكله وشربه وريالين في الاسبوع لاجل مصروفه

وكان بين المعروضين للبيع بالمزاد العلني احد الجنود الذين خاضوا عدة معارك وحضروا وقائع في فرنسا تشيب لهولها الاطفال ولكنه لم يجد وهو على دكة حديقة بوسطن من يشتريه حتى ولا بريالين.

. . . .

## الحرب البلقانيه

كتب احد مراسلي الديلي نيوز انه علم من مصدر موثوق ان اليونان تسعى بعقد الصلح مع الكماليين وينتظر ان يخابر الملك مندوبي الدول المتحايدة بالامر لان كمال باشا رفض الى الان كل مخابرة مع الحكومة اليونانية راساً

. . . .

قال احد العلماء :

— هل تبعث النساء يوم الحشر باجسادهن البشرية ؟ ذلك امر يشكل حله لانه اذا صح ذلك فقد يجرّ بن الرجال حتى في حضرته عزّ وجل .

***

سأل قاض مجرماً هل لك ان تقول شيئاً قبل صدور الحكم عليك ؟ قال — لا يا سيدي ولكنني ارجوك ان تعتبر نفسك مكاني ثم احكم علي

. . . .

# حول المدارس ايضاً

( رد رصيفتنا البشير )

ردت علينا رصيفتنا البشير الغراء ايضاًرغم قولها في كل مرة انها لا تريد ان تضيع وقتهـــا بالرد على ( امور تافهة لا تهم القراء ) كالتي ننشرها ، وردت فوق ذلك في حقلين طويلين يعادلان صفحـــة من جريدتنا بعد ان كانت تنتقد علينا التطويل في دفاعنا عن تلامذة المدارس وتنصحنا بعدم ( تضييع وقت قرائنا ) بمثل هذه الابحاث .

وقد اعجبنا في هذا الرد انها جعلته بصورة رسالة اتتها من الخارج — ولكن بدون توقيع — ثم ذيلتها هي بكلمة من عندها ولو ان الرصيفة راجعت طريقة كتابة تلك الرسالة وما فيها من الاشياء الداخليـــة الدقيقة التي لا يعرفهـــا الا الرئيس والمدير فقط في المدارس لما جعلتها بلســـان شخص غريب لم يهتد الى توقيع اسمه او لم يشأ ان يستعير له اسماً خشـــية ان يصيبه ما اصاب ذاك ( المطلع ) الوهمي الذي اختفى اسماً ورسماً عن صفحات البشير

واعجبنا ايضاً من كاتب الرد انه اراد ان يتنصل بالنيابة عن المدرسة اليسوعية من تبعة تلك النفقات النازلة على رقاب اهل الطلاب والتي قلنا عنها انها ضرائب جديدة فزعم انها منشورة في بروغرام المدرسة وعلى آباء التلامذة ان يطالعوا البروغرام ليعرفوا ان على اولادهم — عدا عن الرتب الضخم — هذا المقدار من النفقات غير الضرورية فكأنه اعترف بالنفقات وبرر المدرسة منها لذكرها في البروغرام

وليسمح لنا ( البشـــير ) الاغر ان نقول له بانه بدأ يحاول ان يدخلنا في ابواب المغالطة فاننا لما قمنـــا ندافع عن طلبة المدارس وننتقد غلاء الاجور والمرتبات المدرسية لم يخطر ببالنا ان نفرق مطلقاً بين النفقات الموجودة في البروغرام والنفقات الخارجة عنـــه بل انتقدنا الغـــلاء الموجود على طلاب العلم وانتقـــدنا خصوصاً الموجود في البروغرام منها فما معنى دفاع البشير عن هذه النفقات بقوله انها موجودة في البروغرام

وكنا نجل الرصيفة الرصينة عن تصريحها الاخير الغريب بان من لا يعجبـــه بيان المدرسة ونظامهـــا وشروطها يقدر ان لايدخل ابنه فيها كأنهـــا تعتبر المدرسة محلاً تجارياً يعرض اصناف بضاعته على الناس باسعار معينة ولا يقبل فيها الجدال مع اننا نجل العلم ونجل الاباء اليسوعيين خصوصـــاً عن انزال العلم — الذي وقفوا انفسهم لخدمته — الى هذه الدرجة

وبينما نرى الحكومات والجمعيـــات الكبرى الخيرية تعمل جهدها وتنفق الاموال الطائلة لجعل العلم اجبارياً مجانياً ونشره بين طبقات الشعب نرى الاباء اليسوعيين يقولون بلسان جريدتهم البشير الغراء ان من لا يعجبه ما جاء في بروغرامهم (المنزل) من النفقات الاجبارية على الطلاب فعليه ان لا يدخل ابنـــه في المدرسة اليسوعية .

وهذا لا ينطبق على المبادىء الشريفة الخيرية التي « زهد » اليسوعيون العالم « وغناه » لاجلها

اما مسألة اجبار التلامذة على مشترى الكتب من المدرسة ونفقات اعياد الرئيس والمدير فهذه نتزل فيها عند تصريح التلامذة انفسهم لا عند قول كاتب الرد بانها ( كذب محض )

واما تعليق رصيفتنا البشير في ذيل ذلك الكتاب فقد جاء اخف حـــدة والطف تعبيراً من ردودها السابقة وهذا يدل على انها رجعت الى نفسها لما رأت ان ( المعرض ) — رغم خطيئاته — لم يخرج مرة واحدة عن دائرة الادب في كل جواباته على الرصيفة

ثم اننا نعود ونصرح للبشير الغراء ولحضرة كتابها الافاضل — الذين يخجلون باسمائهم — اننا لما انتقدنا غلاء النفقات المدرسية انتقدناها موجودة في البروغرام وغير موجودة فلا تتعب الرصيفة نفسها بعـــد الان بفتح ابواب المغالطة لتضييع الموضوع

---

# دار الكتب الكبرى

وكلت الحكومة الى الفيكونت فيليب دي طرازي تأسيس دار للكتب تحتوي على اهـــم المؤلفات فى اللغات العربية والاجنبية فقـــام الفيكونت بالمهمة حق القيام ـ شانه في كل مـــا يعهد اليه ـ ولقي من العثرات والمتاعب ما يلقاه في بلادنا كل ذي همة ونشاط ولكنه ما برح رغم ذلك يواصل السعى ليل نهار لجمع المؤلفات المفيدة والمخطوطات والاثار الثمينة حتى تمكن في بضعة اشهر من انشاء مكتبة يتعسر على غيره انشاءها في بضع سنوات ووردت على الفيكونت رسائل عديدة من بعض المهاجرين اللبنانيين وغيرهم اظهروا فيها ارتياحهم واستعدادهم لتنشيط العمل بكل الوسائل الممكنة .

وكان البيروتيون بل اللبنانيون جميعاً ينتظرون اليوم الذي تفتح فيـــه دار الكتب ابوابها لطلاب العلم واهل الادب حتى قرأوا في الجرائد المحلية خبر رفض الحكومة القيام بنفقة المشروع او بعض تلك النفقة وكان للخبر تاثير سيء في نفوس اهل الادب والمفكرين الذين لا يرون للبلاد نجاحاً الا اذا انتشرت فيها معاهد العلم وتوفرت اسباب التعليم

ولو قدرنا ان الحكومـــة اصرت على عدم المساعدة المالية فهل يقوم اغنياؤنا بعمل يحمدون عليه فيكتتبون بما يسد نفقات تلك المكتبة وهل يجود احدهم بقيمة ما ينفقة على الاتومبيل شهراً واحداً .

اننا نعتقد ان مشروعاً كهذا يفيد البلاد في مستقبلها اكثر من كل السيارات الموجودة فيها

فعسى ان يكون لصوتنا صدى في آذان الحكومة والمواطنين من مهاجرين ومقيمين ج . ب

---

# بلا عنـــوان

احتج البطريرك الماروني بشـــدة على المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف لانـــه ادخل لبنان في سوريا

عاد مـــن اوربا حضرة التاجر المعروف جورج افندي عاقوري جالباً معه من معامل اوربا الطف البضائع الجديـــدة واذوقها لمحلات نعماني اخوان وعاقوري

وجدوا في مدينة افسس قـــبر القديس يوحنا اللاهوتي

القى الفيكونت غراي وزير الخارجية السابق خطاباً في برويك وهو اول خطاب سياسي له منذ اعتزاله منصبه في سنة ١٩١٦ ويحمل هذا الخطاب على توقع رجوعه الى مجال السياسة مع اشتراكه في اعمال الحزب الحر المستقل

نشرت جريدة الدايلي اكسبرس برقية مفادها ان الامير فيصل اخذ يهيج بعض قبائل العراق لمعاكسة حركات مصطفى كمال باشـــا في جهات الموصل وبلاد الكرد وقد وصلت هذه الاخبار الى الاناضول فاستاء الكماليون منها واذاعوا منا شـــير وبيانات على الاهالي ضد تحرشات الامير

كذبت جرائد حلب خبر الحكم بالحبس خمس سنوات على ابراهيم بك هنانو

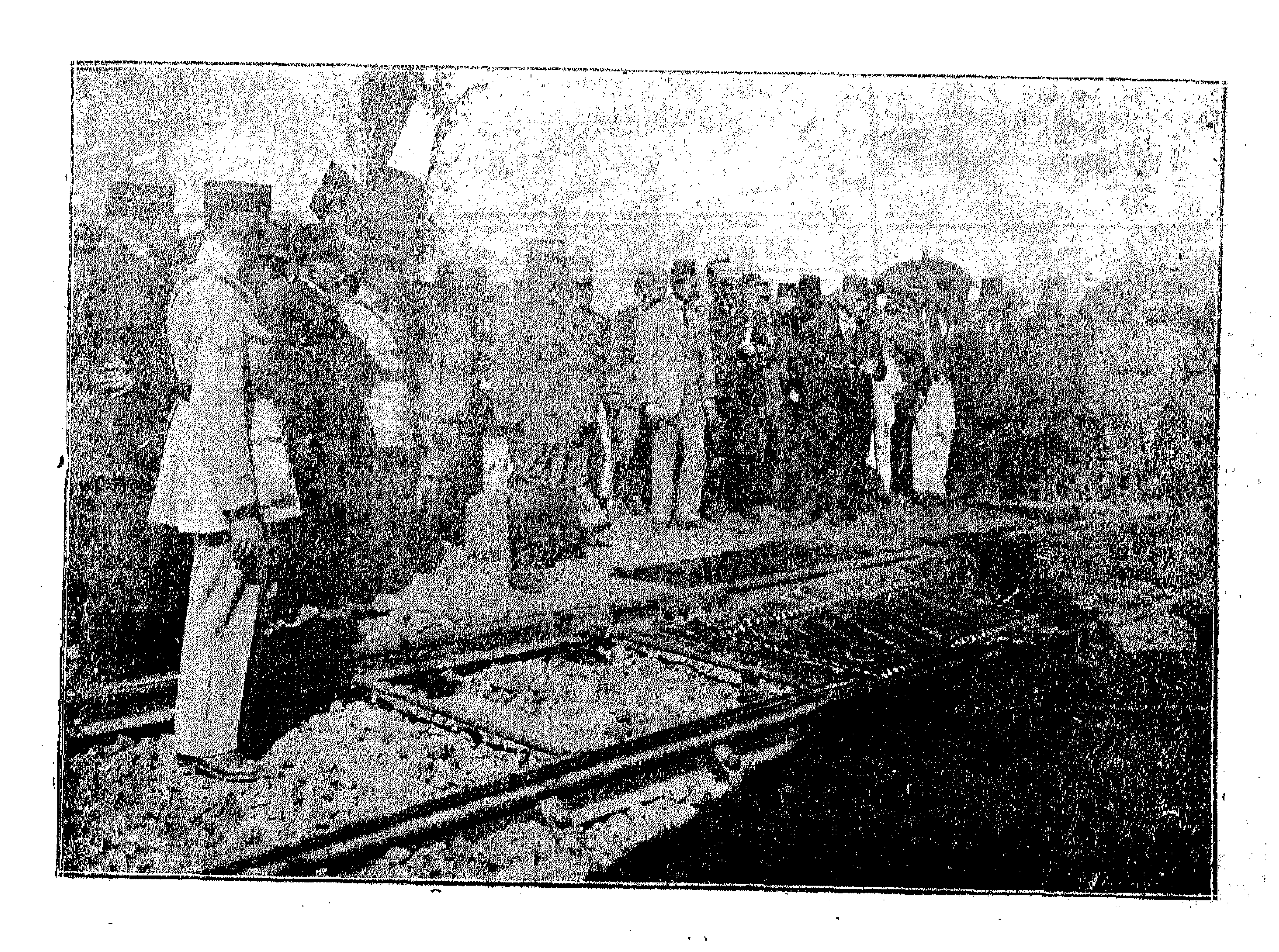
وصل الجنرال حداد باشا الى القـــدس والقى خطاباً عن العرب والانكليز

قررت الولايات المتحدة قامة معرض في العام القادم لمصنوعات جميع الشعوب الغربية التى ساعدت في انجاح اميركا وقد افرزت محلاً خاصاً للبنانيين والسوريين .

يمثل جوق نجيب الريحاني (كشكش بك الاصلي) رواية « انت وبختك » في مرسح الكريستال

في الشدوفر

مثل في هذا الاسبوع مرسح الشـــدوفر رواية الاب ليبونار وهي اجمل رواية حماسة تأخذ بالعواطف مثلت على لوحات السينما وقد كان بودنا ان نلخصها مكان رواية العدد فحال ضيق المجـــال دون ذلك وعسى ان نعود الى تلخيصها كي لا تفوت القراء فائدتها .



– تدشين الخط الحديدي – – بين طرابلس – حمص –

كان هذا الخط موجودا قبل الحرب فاقتلع الجيش التركي قضبانه الحديدية بامر جمال باشا لانشاء خط الصحراء من بئر سبع يوم حملة الاتراك على مصر ،

وقد اعيد تمديده بعد الاحتلال فانتهى في اوائل هذا الشهر واحتفل بتدشينه بحضور الجنرال غورو ورجال الحكومتين اللبنانية والسورية ويرى الناظر الجنرال في صدر هذا الرسم حقي بك العظم فالقومندان ترابو فشاكر بك القيم فعطا بك الايوبي في الصف الاول

# مصطفى كمال يتكلم

## في المجلس الوطني الكبير

ايها السادة :

اننا لا نريد الا الحياة الحرة المستقلة داخل نطاق حدودنا القومية . ولا نريد الاعتداء على حقوقنا اسوة بالامم الاوروبية الاخرى . لقد نلنا الجزاء الذي وجب ان نناله لانضمامنا الى الفريق الذي غلب في الحرب العمومية وكان هذا الجزاء صارماً للغاية فقد انسلخت منا سوريا والعراق وهما من اوسع اراضينا تنازلنا عنها وتركنا امور ادارتها الى اهلها مع انه لم يؤخذ حتى اليوم من اي دولة مغلوبة اراضي واسعة خصبة غنية مثل ما اخذ منا . لقد افتروا علينا واسندوا الينا الاباطيل ووصمونا بسوء الادارة بغية سلخ هذه الاراضي الواسعة مع ان كل ما اسند الينا وما وصمونا به تهم عارية عن الصحة ومحض اختلاقات ولم تكن تلك الاباطيل الا اسباب ظاهرية

ايها السادة :

يجب ان يعلم العالم ان الامة التركية والمجلس التركي الوطني الكبير وحكومته لا يتحملون المعاملة التي لا تليق بالخدم بل يصرون على وجوب الاعتراف بحريتهم واستقلالهم اسوة بكل حكومة راقية متمدنة وهذا كل ما نسعى لاجله مع العالم باننا نود ان نرى الصلح مخيماً على العالم

اننا اصدقاء مع روسيا لانها اول من اعترفت بحقوقنا القومية واعتبرتها ( تصفيق حاد ) وبهذه الشروط ستكون تركيا لروسيا صديقة وفية الى الابد كما هي اليوم ( تصفيق ) ومتى اعترفت الدول الائتلافية بنا وباستقلالنا القومي فلا يبق هناك سبب لخلاف ما وفي الحال تعود مياه السلام الى مجاريها السابقة .

انني بصفتي رئيس مجلسكم الموقر الحائز على تمام السلطة اقف بينكم لاعرض لكم عن حالتنا بكل صراحة فاقول اننا نريد صلحاً لا حرباً واننا مستعدون لعمل الصلح وفي اعتقادي ان ليس هناك من سبب يحول دون ذلك اذا قبلت اليونان قضيتنا الحقة الشرعية . اما اذا كانت تريد ان تصرف النظر عن هذا الحق فلا امكان هناك للصلح ولمعرفة طريقة بطلان هذه النظرية يجب ان نلقي بنظرنا الى خطبة لويد جورج التي القاها في ١٦ اغسطس في هذه الخطبة قال لويد جورج : ( اننا نقبل العمل في صف الامة التي تنتصر في هذه الحرب ) وها هي تركيا قد انتصرت في هذه الحرب انتصاراً باهراً واني اريد ان لا يعود لويد جورج عن كلامه . ومع كل ذلك فاننا مضطرون للمدافعة عن حياتنا وموجوديتنا امام فكرة السحق بقوة السلاح وهذا حق من حقوقنا الشرعية .

ايها السادة :

انني اصرح لكم عن حركاتنا العسكرية بهذه الخلاصة الوجيزة : ان جيشنا سيتابع سيره وحركاته وهجماته حتى لا يبق داخل وطننا العزيز اثر من آثار العدو ( يعيش تصفيق حاد ومستمر ) (العدل)

## الى المهاجر

بكت بعدك الدار التي رمت غيرها
فهل انت تبكي مثلما بكت الدار
اذا كان للغربي شدو هزاره
فكم بيننا يشدو المساء هزار
وان كان في الغربي كبر تجلّه
فكم بيننا للحادثات كبار
رويدك في الارض الغريبة انها
مزار بعيد والحياة مزار
تذكر بكاء الام يوم برحتها
وكم ناح في ذاك الوداع صغار
فلا تك ممّن تستبيهم جيوبهم
فما كلّ شيء في الحياة نضار
لنا وطن يرنو اليك مناديا
فهجرانه يوم النداء فرار
فودّع ديار الاجنبي وقل له
لنا بين هاتيك الديار ديار

راجي الراعي : مجام

### في الهند

ورد الى المورننغ بوست من مدراس برقية تفيد ان فرقة انكليزية وقعت بين ايدي الثوار على مقربه من مدينة نيلامبور في اول تشرين فقتل ملازم وجرح كولونيل وتكبد العصاة خسائر جسيمة

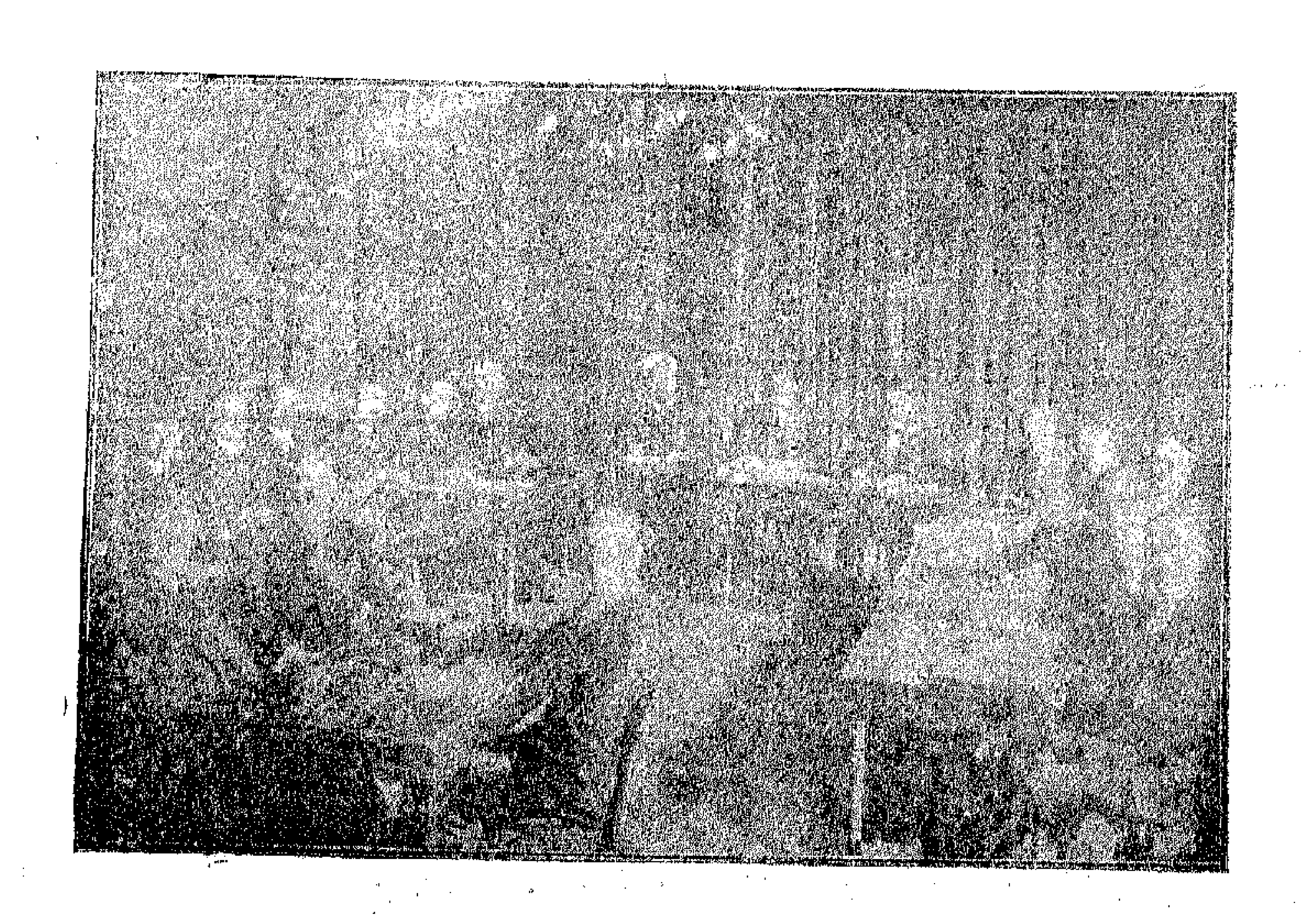
***

### بين الكسر والضم

لا اجازي حبيب قلبي بجرمه
انا احنى اليه من قلب امه
ضن عني بريقه فتخليـ
ـت الى ان سرقته عند لثمه
والى اليوم من ثلاثين يوماً
لم تزل في فمي حلاوة طعمه
ان قلبي لصدره ورقادي
ملك اجفانه وروحي لجسمه
يكسر الجفن بالفتور ومالي
عمل وقت كسره غير ضمه

ابن سناء الملك

...



## المؤتمر السوري الفلسطيني

الذي عقد في جنيف

أشغل هذا المؤتمر مجالاً واسعاً في السياسة السورية اللبنانية الفلسطينية بما قام حوله من الضجة والاحتجاج على اعماله . انبنا لم نعرف عدد المجتمعين فيه ولكننا مع اعترافنا بمقدرة الفريق الكبير من الذين عرفناهم بين الاعضاء واحترامنا لمقامهم نرى — من الاحتجاجات التي رفعت عليهم — انهم لا يمكن ان يكونوا ممثلين للرأي العام في سوريا وفلسطين

وقد جلس رئيس المؤتمر الامير ميشال لطف الله في الصدر وجلس عن جانبيه الشيخ رشيد رضا وتوفيق بك حماد ثم عرفنا ايضاً من الموجودين في اخر الصف الذي يلي الشيخ رشيد رضا الكاتب الاديب توفيق افندي فايد ، اما بقية الاعضاء فلم نعرف منهم احداً لعدم وضوح الرسم الشمسي

### رأي في البلشفيك

سئل الكاتب الروسي الشهير مكسيم غوركي رايه في البلشفيك فأجاب انه يعتقد تمام الاعتقاد ان البلشفيه ستمحى من روسيا بعد ان اضرمت في عالم العمال ناراً لا تخمد وهو يتوقع تأليف حكومة اشتراكية في روسيا او ديمقراطية على شكل جمهورية الولايات المتحدة

— وقد اثنى الكاتب على لنين كل الثناء ولكنه قال انه لا يأمل تقدماً لبلاده الا اذا قام رجال العلم والمفكرون بنهضة صحيحة اما الفلاح الروسي فهو العثرة الوحيدة التي تعيق الشعب في طريق التقدم والرقي

اراد احدهم ان يشتري شيئاً من السمك فوجده غالياً ففتح له البائع خيشوم السمكة وقال له انظر انه احمر كالدم فاجابه نعم لان السمكة قد احمرت خجلاً من السعر الذي عرضتها فيه

....

### — الميتة الصالحة —



الكاهن — (الزعيم بلشفيكي على فراش الموت) اغفر لاعداك فانك ستلقى وجه ربك
المريض — لم يبق لي اعداء فانني قتلتهم كلهم

نصح رجل لاخر فقال — لا تتضع في زمانك لاحد خشية ان يصير الاتضاع فيك صفة قال — وما برهانك على ذلك اجاب انني كنت اكتب خطيبتي بتوقيع خادمك المطيع فلما تزوجها اصبحت كذلك تماما

....

### البراز في فرنسا

قررت النيابة العامــة في فرنسا اقامة الدعوى على كل من يتعمد البراز غير مستثنية الشاهدين من طائلة العقاب والسبب في ذلك ان الحكومة رأت كثرة حوادث البراز وتعدد ضحاياها مما لم يعد يصح السكوت عليه فلهذا اصـدر المدعي العام على المتبارزين هذا الحكم







### رواية العدد

## زوجها اخوها

رآها على شاطىء نهر السين جالسـة على حجر وعيناها شاخصتان نحو المياه الجارية كأنها تحاول معرفة اسرار الطبيعة من فم الماء .

رآها ولم يجرأ على الدنو منها بادىء بدء الى ان مضت عليه دقائق وهو واقف ما بين الاقدام والاحجام ، اذا بالفتاة تنظر اليـه باسمة فاضطرب ورأى ان لا مندوحة له عن الكلام فقال :

— نعمت مساء ايتها الآنسة !

فردت عليه التحية بابتسامة لطيفة اما هو فتقدم منها وفتح باب الحديث :

— ما أجمل هذا المنظر لم ترَ عيني حتى الان مثله

فابتسمت الفتاة وقالت :

— لقد اكثرت في الاطنـاب . نعم انه لمنظر جميل لكن ضوضاء باريس تفسده . ان المسافر اذا جاء لاول مرة يراها اجمل مـا في الدنيا من زخرف وبهاء . وان هو مكث فيها طويلاً تراه قد ملّ الاقامة وتغيرت في عينه الاشياء .

= لا افهم ماذا تقولين ياسيدتي .

— اريد بقولي هذا ان باريس الجميلة في عيون ابناء العالم . في عيون ذوي الثروات الطائله . في عيون ابناء الملاهي . ليست بجميلة في عيون ابناء الكآبة . في عيون ابنـاء الخيال . في عيون ابنـاء الفقر والاحزان نظيري .

فتعجب الشاب عند سماعه هذا الكلام من الفتاة التي كانت تدل ظواهرها على إنها من المثريات وزاد عجبه لسماعه هذا الكلام في اول الحديث قبل ان يتعارفا .

ولحظت عليه الفتاة تعجبه من كلامها وشعرت انها اسـاءت بافشائها امر فقرها وكآبتها ولكن ما العمل وصـدرها تنفجر بالهموم ولم يبق لها صبر على الاحتمال .

سكتتا ردحاً من الحين الى ان عاد الشاب الى الحديث فقال :

= لقد اثر كلامك فيَّ ايتهـا السيدة ورق فؤادي لحالك .

— شكرا لك والف شكر

— اتودين مرافقتي الى المدينة الآن . إني ارى وقت الرجوع قد حان .

— بطيبة خاطر

قالت هذا ونهضت مادة يدها الى الشـاب

وسارت بجانبه على غير هدى كأنها مثقلة بالفكر الى عالم غير هذا العالم ...

هكذا قطعا مسافة نصف ساعة دون ان يتكلما كان الشاب يريد ان يعرف من هي ويعرفها بنفسه غير ان مهابة السكوت استولت عليه فوجم طول الطريق.

وصلا الى باريس وهناك حلت عقدة لسانه فقال :

— اتريدين ان ارافقك الى منزلك ياسيدتي ؟

— شكراً لك ياسيدي . ولكن اطلب اليك ان تتفضل علي باسمك فلقد ترافقنا ساعة دون ان نتعارف

— اسمي ايتها السيدة موريس برون ومهنتي مصور رسام .

— لي الشرف بمعرفتك ايها الفاضل وانا اسمي ماري هدسون ومقيمة في شارع الاوبرا

— وانا اقيم في الشارع نفسه يا سيدتي .

— يا لعجائب الصدف !

سار موريس بجانب ماري الى شارع الاوبرا وهو يفكر في ان كنيتها كنية انكليزية الاصل فتعجب من ذلك وسالها بلطف :

— هل انت انكليزية الاصل ايتها الآنسة ؟

— نعم يا مسيو موريس .

— اذاً كلانا ابناء وطن واحد

— أانكليزي انت يا مسيو موريس ؟

— نعم ايتها الآنســة . ان والدتي ووالدي انكليزيان وقد فاجأتهما المنية في باريس عندما اقدماها

— وانا كذلك يا مسيو موريس ان والدتي كانت تخبرني اننا من ابناء انكلترا وان والدي قد مات في باريس .

— عجباً ... ها قد وصلنا الى شارع الاوبرا . اين منزلك يا مدموازيل ؟

= هنا في اول الشارع . استودعك الله يا مسيو موريس . لا تبخل علي بزياراتك السارة .

= يمكنك ان تعتمدي علي في شؤونك ايتها الآنسة . انني مستعد لكل خدمة اكراماً لك .

= اشكرك يا اخي اذا كنت تسمح لي ان ادعوك بهذا الاسم . والآن الى الملتقى

ردد موريس كلمة ( الى الملتقى ) وفؤاده يضطرب في داخله . شعر بعاطفة علوية تجتذبه نحو الفتاة ولم يعلم بما يعبر عن تلك العاطفــة . كان يقول ( احبها من صميم فؤادي ) ثم يعود فيقول : (ما اسمى هذا الحب ؟ )

قضى ليلته مفكراً قلقاً الى ان اتى الصباح . فخرج حينذاك من منزله وذهب تواً الى مسكن الفتاة فحياها وقال :

— ماذا تأمر الآنسة ؟

وقبل ان تجيب بشيء تناول يدها ووضع فيها منديلاً ضمنه كمية من النقود وقال :

= اني اريد ان ابقي هذه الامانة عندك

فاحمر وجه الفتاة وقالت :

= اشكرك يا مسيو موريس على حسن ظنك بي ولكن ابق الدراهم معك . اني عالمة مايخالج فؤادك انت لا تريد وضع هذه الدراهم كأمانة لدي بل تريد اعطائي اياها لما بدا لك البارحة من اقوالي

واصرت ماري على رفض ابقاء الدراهم معها ولم يمض الاسبوع حتى اعلن موريس حبه لها ثم خطبها

هكذا صعدا سلم الغرام درجة درجة فمن نظرة الى ابتسامة الى كلام . ومن سلام الى موعد الى حب لا تفصم عراه الايام وبعد ثلاثة اشهر كان الكاهن يبارك رأسيهما للزواج .

.....

قضيا شهر العسل براحة وسرور وامامهما المستقبل يبسم عن ثغر ذهبي وفي ذات يوم بينما كان موريس داخلاً الى منزله وجد على البلاط ذخيرة ذهبية معلقة بسلسلة ذهبية نظير الذخيرة والسلسلة الموجودتين معه فحسب لاول وهلة ان القطعتين له لكنه وجد ذخيرته وسلسلته معه . فتعجب جــداً من الامر وخصوصاً من الحرفين المنقوشين على الذخيرة المشابهين تمام المشابهة للحرفين المنقوشين على ذخيرته فاخــذ القطعتين وتقدم من ماري قائلاً :

= لمن هذه الذخيرة والسلسلة يا ماري ؟

— انها لي يا موريس . هذا التذكار الوحيــد الباقي معي من امي وقد قالت لي قبل موتها احفظي هذه الذخيرة يا ابنتي فهي تنبئك عن حالك وابنة من تكونين .

فارتجف موريس وصاح بها :

= ماذا تقولين؟

= نعم انها لي يا موريس ولقد وجدت صورة امي بين اوراقك . الا بالله قل لي هل جاءت والدتي اليك واوصتك على تصوير رسمها ؟

فازداد اضطراب موريس وتقدم منها وقال :

= ماري ! اين صورة والدتك ؟

— هذه هي يا موريس

وقدمت له صورة طالما قبلها موريس وهو يقول :

( رحمك الله يا والدتي ) .

فلما رأى موريس الصورة نظر الى ماري واصفرار الموت باد على محياه وقال :

= أصحيح ما تقولينه ياماري ؟

= نعم يا موريس . ما بالك ترتجف؟

— ارتجف لان هذه الصورة صورة والدتي

= رباه . أنكون شقيقين ؟

= نعم . نعم ياماري . انا اخوك . ويل لي ماذا فعلت ؟

قال هذا واطلق على نفسه الرصاص فوقع صريعاً ولما تيقنت ماري ان زوجها موريس هو اخوها طار صوابها وتناولت من يده المسدس واطلقت على نفسها وهي تقول :

هذا جناه ابي علي     وما جنيت على احد

والحقيقة ان والد الاثنين هو لورد انكليزي من اشراف انكلترا وقد احب فتاة من ابناء الشعب تزوجها بالخفاء دون علم اهله وكان موريس اول ولد رزقاه فودعته امه عند احدى المربيات في باريس واوصتها بان تبقي له الذخيرة الذهبية مع سلسلتها في عنقه ولما مات اللورد كانت والدة موريس قد ولدت ماري ووضعت في عنقها ذخيرة وسلسلة كذخيرة وسلسلة موريس مع نقش حرفين يستدل بهما على اصل الولدين على كل ذخيرة ولما ماتت والدتهما كانت قد اعطت مربية موريس صورتها لتسلمها له عند بلوغه سن الرشد

وهكذا حكم القدر بان يلتقي الشقيقان وبان يقترن موريس شقيقته ماري دون علم منهما ما تخبي لهما الاقدار فانتحرا تخلصاً من العار ولسان حالهما يقول :

الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون

ك . ك .

## الملوك المقامرون

من انباء باريس ان المقامرة ضاربة اطنابها فيها بين اعاظم الرجال من ملوك وامراء ومثريين . وان الملك البرت البلجيكي كان اعظم من خسر مؤخرا فقد بلغ ما خسره اكثر من نصف مليون فرنك ويليه بالخسارة رصيفه فرديناند ملك رومانيا وقد قال هذا انه يلعب لا ليربح ولا ليخسر ولكن صحته تضطره الى لعب ( البكارا ) لتهييج اعصابه . وهناك عدد وافر من كبار اغنياء اميركا وبينهم بعض النساء وفيهم الخاسر والرابح وقد دعي الى المقامرة الغني الشهير مورغن الاميركي الموجود الان حالا في باريس فابى الذهاب الى مكان المقامرة قائلاً انه لا ينزل نفسه منزلة المقامرين رغم انهم ملوك وامراء وعظماء

## العود الى الامبراطور

صرح النائب بوفه لرئيس مجلس النواب الفرنسوي انه سيسأل الحكومة عند عقد المجلس عن نتيجة محاكمة مجرمي الحرب وعن مجازاة الامبراطور المجرم الاول ومسبب الحرب الكبرى .

## محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت



## الوف من الاحذية

بل ( ستوك ) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل ( كروم ) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات وعندنا صندالات للاولاد .

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

## المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما أكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

## من لم يزر

=《 محلات شقير وشركاهم 》=

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة = طباره بيروت